ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الابتدائية وعلاقتها بمركز الضبط

م . د عزه عبد الرزاق حسين / جامعة بغداد /كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

المستخلص

تعرض الانسان في مسيرة حياته الى سلسلة من الضغوط التي تعد مشكلات او صعوبات يواجهها الانسان وتعترض طريقه وتعوقه عن الاستمرار ويتطلب حلها او ازالتها من طريقة وقد تظهر المشكلات او الصعوبات فجأة وقد تكون لها علامات انذار يتهيأ لها الانسان وقد تكون بسيطة او معقدة وقد تأتي متباعدة او تتلاحق عليه ، وان اهم العوامل التي تؤدي الى خلق الضغوط هو عدم اشباع الحاجات وخاصة الاساسية منها .

وتكمن اهمية البحث في ان المعلم هو ركن اساسي في العملية التربوية ونجاح وفشل هذه العملية يعتمد عليه بشكل اساسي .

وعليه هدفت الدراسة الحالية الى معرفة علاقة ضغوط العمل بمركز الضبط لدى معلمي المدارس الابتدائية ، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بحساب الصدق والثبات والقوة التميزية والاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الاحادي والاختبار للمقارنات البعدية على العينة التي بلغت ٢٠٠ معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية لمدينة بغداد، وبعد حساب الوسائل المناسبة توصل البحث الى النتائج الاتية:

١- ان معظم المعلمين من ذكور واناث لديهم ضغوط العمل .
٢- ان معظم المعلمين من ذكور واناث لديهم مركز ضبط خارجي .
٣- هناك علاقة بين ضغوط العمل ومركز الضبط الخارجي لدى معلمي المدارس الابتدائية .
٤- لا توجد فروق في ضغوط العمل حسب الدورات التدريبية .
٥- لا توجد فروق في ضغوط العمل حسب مدة الخدمة .
٦- هناك فروق في مركز الضبط ولصالح الذكور .
٧- لا توجد فروق في مركز الضبط حسب الدورات التدريبية .
٨- لا توجد فروق في مركز الضبط حسب سنوات الخدمة .

وقد اوصت الباحثة المسؤولين في وزارة التربية ومديريات التربية وادارات المدارس باستخدام الاساليب التربوية الحديثة في التدريس ، تقديم الدورات التدريبية المختلفة لكافة الاختصاصات ولكلا الجنسين من { الذكور والاناث } واغناء المكتبات المدرسية في المدارس الابتدائية بالمنشورات المتنوعة والمصورة لابراز دور الانسان في الحياة وكيفية امكانية السيطرة وتعديل سلوكه نحو حياة افضل .

وهناك بعض المقترحات التي خرجت بها الباحثة وهو اجراء دراسة لمعرفة ضغوط العمل وعلاقتها بموقع الضبط الداخلي .

واجراء دراسة لمعرفة ضغوط العمل وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية . واجراء دراسة لمعرفة ضغوط العمل وعلاقتها بدافع الانجاز لدى مدراء المدارس الابتدائية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

Abstract

Human exposure in the course of his life to a series of pressures that are problems or difficulties Human faces and objects to the way and hinder it from continuing and require resolution or removed from the way Problems may appear suddenly or difficulties may have warning signs of preparing a human May be simple or complex and may come apart or the ripples of it, and that the most important factors that Lead to the creation of pressure is not to satisfy the basic needs and the private ones.

The importance of research in that the teacher is a fundamental pillar in the educational process and the success and failure of these Process depends mainly.

Accordingly, the present study aimed to know the status of the pressures of work relationship with the teachers of the settings Primary schools, and to achieve objectives of the research the researcher calculates the validity and reliability The discriminatory power and Altaúa test and Pearson's correlation coefficient and analysis of variance unilateral And test for a posteriori comparisons of the sample by 200 teachers from Primary schools of the city of Baghdad, after calculating the appropriate means to achieve research The following results:

1 - Most of the teachers of the males and females have the pressure of work.
2 - Most of the teachers of the males and females have external control center.
3 - there is a relationship between work stress and control center outside the primary school teachers.
4 - There are no differences in the pressures of work by training courses.
5 - There are no differences in the pressures of work by length of service.
6 - There are differences in the control center and in favor of males.
7 - There are no differences in the control center by training courses.
8 - There are no differences in the control center by years of service.

The researcher recommended that officials at the Ministry of Education and the directorates of Education and school administrations Using modern educational methods in teaching, training courses . For all the different disciplines and for both sexes of male and female} {and enrich the libraries School primary school publications diversified and video to highlight the role of rights in The possibility of life and how to control and modify his behavior toward a better life. There are some suggestions given by a researcher for a study to determine the pressures of work And their relationship to the location of internal control. And conduct a study to determine the pressures of work and its relationship to parental treatment methods. And a Study to determine the pressures of work and its relationship to the achievement motivated managers of primary schools.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الاول

مشكلة البحث واهميته

تعرض الانسان في مسيرة حياته الى سلسلة من الضغوط التي تعد مشكلات او صعوبات يواجهها الانسان وتعترض طريقه وتعوقه عن الاستمرار، وتتطلب حلها او ازالتها من طريقة وقد تظهر المشكلات او الصعوبات فجأة ، وقد تكون لها مقدمات وعلامات انذار يتهيأ لها الانسان، وقد تكون بسيطة او معقدة، وقد تأتي متباعدة او تتلاحق عليه (صادق، ١٩٩٠، ص ٣٢٧).

والضغوط هي حالة حتمية يواجهها الفرد في حياته مهما كان نمط او اسلوب حياته التي يعيشها حيث ان ظروف الحياة دائمة التغير، وهو يستشير ويتضمن متطلبات ضاغطة نحو التكيف للظروف المتغيرة والمستجدة لذا فأن الانسان في فعالية تبادلية مستمرة متواصلة من الضغوط والتكييفات (حسني، ٢٠٠١ ، ص ١٥).

ويمكن القول بأن اهم العوامل التي تؤدي الى خلق الضغوط هو عدم اشباع الحاجات وخاصة الاساسية منها ، الا ان اشباع الحاجات جميعها في عصرنا هذا ليس بالامر السهل، وان تعقد الحياة وازدياد الحاجات ومتطلبات الانسان جعلت المشكلات اكثر تعقيداً (العوادي، ١٩٩٢ ، ص ١٠٤) .

هذا ويوضح الكيال ١٩٧٣، بأن كل الافراد يظهرون درجة من سوء التكيف تحت ضغط معين ويشمل ذلك معظم الناس (الكيال ، ١٩٧٣، ص ٥٣).

كما ان لكل فرد قدرة معينة على الاحتمال، فاذا تجاوزت الضغوط حدود قوته فانه يتداعى تحت وطأتها وتلحقه من ذلك الاضطرابات النفسية وان الشخص الذي يكون قادراً على مواجهة الضغوط واستيعابها واحتمالها ويحس في مواقف متأزمة بانه لم يفقد توازنه ولا حريته، ويتحرك على وفق ما يمليه عليه تفكيره ويتغلب على الظروف والمواقف الصعبة من اجل ان يعيش في سلام حقيقي مع نفسه وبيئته والعالم من حوله ويتمتع بالصحة النفسية والتكيف (الحفني، المجلد الثاني، ١٩٥٥، ص ٧٦٩) .

وتكمن اهمية البحث في ان المعلم هو ركن اساسي في العملية التربوية، ونجاح وفشل هذه العملية يعتمد عليه بشكل اساسي، فالنجاح في كثير من الاعمال يعتمد على مدى التوافق النفسي والاجتماعي، وان التوتر النفسي والضغط يمنعان التكيف مع الذات ومع البيئة المحيطة بالنسبة للانسان العادي، وان قدراً معقولاً من الضغوط ضرورياً لمواجهة متطلبات الحياة اليومية وهذا جانب مهم لتنشيطهم وليرتفع مستوى ادائهم، ولكن ذلك لا يعني ان التعرض المتكرر لمواقف الضغط يكون لها ضغوط مصحوبة بالفشل فأنها تترك اثاراً سلبية وبالتالي تضعف قدرات الفرد (المرهون، ٢٠٠٩، ص ٢).

فلذلك تعتبر مهنة التدريس من اكثر المهن اثقالاً بضغوط العمل نظراً لما تنطوي عليها من اعباء ومتطلبات ومستويات عالية من الكفاءات والمهارات الفنية والشخصية من جانب المعلم، حيث ان المعلم كغيره يتأثر بما يجري حوله من تغيرات ويتعرض لمشكلات وضغوط مختلفة ، اما فيما

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

يخص مشكلة البحث الحالي فتعتقد الباحثة ان مجتمعنا العراقي قد مر عبر سنوات الماضية بظروف قاسية في ميادين مختلفة من الحياة ولا سيما قساوة الحروب والحصار الاقتصادي التي ادت الى تكوين ضغوطات نفسية واجتماعية واقتصادية شتى اثرت بدورها سلباً على تكوين شخصياتهم وعلى ارائهم وافكارهم ومعتقداتهم وتقييمهم للاحداث والمشكلات المحيطة بهم، لذلك تعتبر مهنة التدريس من اكثر المجالات العمل ضغوطاً فهي اكثر المهن الضاغطة وذلك من خلال ما تذخر به البيئة التعليمية من مثيرات ضاغطة يرجع بعضها الى شخصية المعلم التي تحدد قدرته على التكيف مع المتغيرات السريعة والكبيرة في مجال التعليم ومؤسساته وهذه التغيرات السريعة تؤثر على مركز الضبط الخارجي لدى المعلم في مواكبة التطور وتنمية المجتمع وتطوره (السطاني ، ١٩٩٤ ، ص٦) .

وعلى هذا تكمن مشكلة البحث الحالي في (هل تؤثر ضغوط العمل على مركز الضبط الخارجي لدى معلمي المدارس الابتدائية) ؟

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمعلمي المرحلة الابتدائية للمدارس الابتدائية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١١ – ٢٠١٢)

اهداف البحث

١- التعرف على العلاقة بين ضغوط العمل ومركز الضبط لدى معلمي المدراس الابتدائية .
٢- التعرف على مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الابتدائية .
٣- التعرف على مستوى مركز الضبط لدى معلمي المدارس الابتدائية .
٤- التعرف على الفروق بين الجنسين في ضغوط العمل .
٥- التعرف على الفروق بين الجنسين في مركز الضبط الخارجي
٦- التعرف على الفروق في ضغوط العمل حسب الدورات التدريبية .
٧- التعرف على الفروق في ضغوط العمل حسب سنوات الخدمة .
٨- التعرف على الفروق في مركز الضبط الخارجي حسب الدورات التدريبية .
٩- التعرف على الفروق في مركز الضبط الخارجي حسب سنوات الخدمة .

تحديد المصطلحات

اولاً : ضغوط العمل

- عرفها سيزلافي واخرون (١٩٩١)

بأنها تجربة ذاتية تحدث اختلالاً نفسياً او عضوياً لدى الفرد وتنتج عن عوامل في البيئة الخارجية ، او المنظمة ، او الفرد نفسه (سيزلافي ، ١٩٩١ ، ص١٨٠) .

- ويعرفها الهنداوي (١٩٩٤)

بأنها تجربة ذاتية تحدث لدى الفرد محل هذا الضغط اختلالاً نفسياً كالتوتر او القلق او الاحباط او اختلالاً عضوياً كضربات القلب، ويحدث هذا الضغط نتيجة لعوامل قد يكون مصدرها البيئة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الخارجية، او المنظمة ، او الفرد نفسه، وتختلف المواقف المسببة لضغوط العمل بأختلاف مواقع الافراد وطبيعة عملهم (الهنداوي ، ١٩٩٤ ، ص٩١).

- وعرفها المشعان (٢٠٠١)

بانها المصادر التي توجد في مجال العمل وتفرض حملاً زائداً على العاملين، ويترتب عليها درجة من التوتر والضيق التي يسعى الفرد الى تجنبها او التقليل منها (المشعان،٢٠٠١ ، ص ٧٢)

اما التعريف الاجرائي لضغوط العمل :

هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم او المعلمة عند الاجابة على اداة القياس .

ثانياً : مركز الضبط

- ويعرفه روتر Rotter (١٩٦٦)

بانه اختلاف الافراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز فيعتقد الافراد ذوو الضبط الخارجي ان التدعيمات التي تحدث في حياتهم تعود الى سلوكهم وقدراتهم بعكس الافراد ذوي الضبط الداخلي الذين يعتقدون ان التدعيات والمكافآت في حياتهم تسيطر عليها قوى خارجية كالحظ والصدفة والقضاء والقدر (Rotter , 1966, 393) .

- وعرفه علي (٢٠٠١)

بانه قدرة الفرد وسيطرته على الطريقة التي يدرك بها العوامل التي سبب نجاحه او فشله واخفاقه في اتخاذ قراراً معيناً ازاء موقف معين في السيطرة على الموقف متحكماً وبفاعلية بما يجري معتمداً في ذلك على خصائصه الشخصية الداخلية (أي من داخل الفرد كالقدرة والقابلية) او على ظروف وعوامل خارجية (الى خارج ارادة الفرد كالحظ والصدفة (علي ، ٢٠٠١ ، ص ١٢) .

- وعرفه محي (٢٠٠٢)

بانه يعد من ابعاد الشخصية الانسانية، فلافراد الذين يعتقدون ان سلوكهم وقدراتهم نتيجة التدعيمات التي تحدث في عدد من جوانب حياتهم مسؤلون عنها ضبطاً داخلياً في حين ان الافراد الذين يعتقدون ان سلوكهم وقدراتهم في عدد من جوانبها نتيجة لتدعيمات قوى وتأثيرات داخلية كالصدفة والحظ والقدر (محي، ٢٠٠٢ ، ص ١٣) .

التعريف الاجرائي

هي الدرجة التي يحصل عليها المعلم او المعلمة عند الاجابة على اداة القياس .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثاني

اولاً : الاطار النظري

- النظريات التي فسرت ضغوط العمل

١ - النظرية السلوكية

تحتوي هذه النظرية على نتائج الاشراط الكلاسيكي ونظرية الاشراط الاجرائي، اما نظرية الاشراط الكلاسيكي فأنها تعود للعالم بلفلوف الروسي والتي تركزت على علاقة (المنبه – الاستجابة)، اما نظرية الاشراط الاجرائي للعالم سكيز فتتحدث عن سلوك الفرد واستجابته بشكل معين حتى يتحقق له الرضا والعائد المطلوب وخلاصة النظريتين ان هناك ثواباً وعقاباً ينتجان عن السلوك (الاستجابة) وبالتالي تكون نتيجة الثواب او العقاب محددات اساسية للعلاقة بين المنبه والاستجابة السلوكية ، وبناء على ذلك نستطيع احداث التغير المستمر في السلوك من خلال مكافأة الافراد او معاقبتهم .

٢ - نظرية سبيلبيرجر

اعتمد سبيلبيرجر في تفسيره للضغوط النفسية على نظرية الدافع ، حيث اثبت من خلال دراساته ان الضغوط تلعب دوراً هاماً في اثارة الاختلافات على مستوى الدافع كلاً حسب ادراكه للضغط والاشخاص الذين يختلفون في ميلهم للقلق، وقد صاغ نظريته على الضغط والقلق والتعليم (عويس، ٢٠٠٣، ص ١٧).

٣ - النظرية الادراكية المعرفية

ان جوهر هذه النظرية المعرفية يتمثل في ان لدى الفرد قدرات كثيرة لفهم طبيعة العالم، كما يراها وليست كما هي في الحقيقة، ولكي يظهر الفرد هذه القدرات لابد من توفر الدافعية لديه ، وتؤكد هذه النظرية ان الفرد يسلك وفق الصورة التي يدرك بها الاحداث، فالفرد يعتقد بأن ما لديه من مصادر تكيف لا تكفي لمواجهات المتطلبات وضغوط العمل، فينجم عن ذلك الاحساس بالتوتر والاحباط أي ان الانسان يتصرف تجاه الاحداث تبعاً لما تتبدى له وليست كما هي عليه فعلاً (ابو حميدان ، ١٩٩٩ ، ص ٥٦) .

٤ - النظرية التعليلية النفسية

تعود هذه النظرية الى العالم فرويد الذي يرى ان الشخصية الانسانية تتألف من ثلاثة عناصر رئيسية هي :

- **الهو : تمثل الجانب اللا شعوري من الشخصية وتعد مخزن الطاقة الغزيزية ومصدرها ويعمل هذا الجانب بصورة غير عقلانية .**
- **الانا : تمثل رؤية الشخص للواقع المادي والاجتماعي وترمز للجانب الشعوري من الشخصية وتتمثل بالعمليات العقلية والمنطقية التي تتناسب مع الواقع .**
- **الانا الاعلى : وترمز للجانب المثالي في الشخصية والذي يمثل المثل والقيم الاجتماعية والاتجاهات الاخلاقية ، وعلى وفق مفاهيم النظرية التحليلية (الكبت واللاشعور،**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

والعدوان) فان الاحساس بالضغوط يحدث نتيجة الكبت لدوافع لا تفصح عن نفسها بشكل صريح فتجد لها متنفساً بالتحويل والازاحة الى مواضيع وامراض اخرى .

٥- نظرية العجز المكتسب

تتمثل هذه النظرية بالابحاث التي اجراها سبلجمان الذي اظهر مفهوم الضغط من خلال ما اسماه بالعجز المكتسب الذي يضاعف فرص الاجابة بالاكتئاب، ويدرك الفرد نفسه بشكل ضعيف نتيجة ظروف الحياة، ويشعر الفرد ان اخفاقه سيحقق حتماً في ظروف معينة (Girdanon And Drsek, 1997, p 129).

النظريات التي فسرت مركز الضبط

ويرى العالم (Wiener,1948) اول من ابتدأ الاهتمام بدراسة التعليم وتفسيره في ضوء التعلم والضبط الذاتي للسلوك المبني على مدى امكانية تصميم نظم ميكا نزمات يستطيع ان تستخدم قوة صغيرة في توجيه وضبط اداة (آلة) او قوة كبيرة في ضوء نوع التغذية الرجعية والمرتدة حيث استند انصار هذا الاتجاه الى فهم العقل البشري والجهاز العصبي كنوع من اجهزة التحكم والضبط الذاتي، حيث وضح (Wiener) نوعين من التحكم الذاتي الالي، النوع الاول يكون الهدف او الاجابة على معلومة والمهمة المطلوبة هي الوصول الى الهدف وتحقيقه، اما النوع الثاني فيكون الهدف او الاجابة عليه (غير معلومة) والمطلوب الكشف عنها او تحديد مكان الهدف (الغريب، ١٩٧٥، ص ٢٥- ٢٦) وفي عام ١٩٥٨ قد العالم " هايدر " F. HEIDER مفهوم السببية الشخصية والسببية غير الشخصية من خلال نظرية العزو السببي، اكدت النظرية ان السلوك لا يعد مدفوعاً بقوى داخلية او خارجية ما لم يكن الكائن يقصد او ينوي الوصول الى الهدف معين (زهران، ١٩٧٢، ص ٥٨) .

وقد اكدت الباحثة نظرية " روتر " كاطار نظرية البحث الحالي، اكد روتر وزملائه ان المركز الضبط، فالبعد الداخلي يعبر عن العوامل الداخلية الموجودة في البيئة المحيطة ويعتقد الفردبانها المسؤولة عن نتائج سلوكه (النجاح والفشل) اما عوامل الضبط الداخلي وهي ما يسمى بالحظ او الصدفة، القدر، تأثير الناس الاخرين وقوتهم بما تمثله من قدرة في التاثير على الفرد، ارتباط بالحظ والصدفة والقدر (محي،٢٠٠٢، ص ٢٧) .

اما البعد الخارجي وهو الذي يعبر عن العوامل الكامنة في الانسان والذي يعتقد بانها المؤولة عما يحققه من نجاح او ما يعني به من اخفاق فالافراد الذين يعتقدون ان الاحداث هي نتاج سلوكهم وخصائصهم الشخصية يواجهون الاحداث بشجاعة وهم يرون ان ما يحدث لهم يحفزهم للعمل بشكل اشد واقوى لاعادة الضبط والسيطرة على البيئة ايان هؤلاء قادرون على تكييف سلوكهم وتعديله عندما يصبح الاحداث خارجة عن سيطرتهم ، ويوصف هؤلاء الافراد بانهم ذوو ضبط خارجي ، وان من اهم عوامل الضبط الخارجي حي ادراك الفرد النتائج الاحداث سواء كانت سلبية او ايجابية وهي ترتبط بالدرجة الاولى بعوامل خارجية تتعلق بشخصية مثل الذكاء او المهارة والقدرة او الجهد او سمات الشخصية المميزة (عبد الرزاق، ٢٠٠٥ ، ص٤).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الدراسات السابقة العربية

١ - دراسة عويد المشعان (٢٠٠١)

استهدفت الدراسة التعرف على مصادر الضغوط في العمل لدى معلمين المرحلة المتوسطة في دولة الكويت دراسة مقارنة بين المعلمين الكويتين وغير الكويتين تبعاً لمتغير الجنس، العمر الزمني، المستوى التعليمي، تكونت العينة من (٣٧٧) من الذكور و (٣٤٨) من الاناث بواقع (٣٦٣) من الكويتين ، (٣٦٢) من الكويتين واستخدم مقياس الضغوط النفسية لفيميان من تعريب منصور البيلاوي ، واظهرت النتائج الى ان المعلمين الكويتين اكثر تعرضاً العمل من المعلمين غير الكويتين، وهناك فروق دالة احصائياً بين المعلمين والمعلمات يا مصادر الضغوط ولا توجد فروق بين مصادر الضغوط العمل بحسب فئات العمر، وفئات الخبرة (المشعان ، ٢٠٠١ ، ص ١٧) .

٢ - دراسة علي حمدان محمد (٢٠٠٣)

استهدفت الدراسة التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة، تكونت العينة من (٣٣٥) واستخدمت ادوات القياس الضغوط النفسية ومقياس تقدير الذات لمعلم التربية الخاصة، ومقياس وجهة الضبط ، واظهرت النتائج عدم وجود فروق بين معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة في الضغوط النفسية وتقدير الذات وموجهة الضبط (محمد، ٢٠٠٣، ص ١٦)

يعتبر مفهوم السيطرة الداخلية – الخارجية للتعزيز احد المفاتيح الاساسية في بناء نظرية التعليم الاجتماعي، فالناس طبقاً لروتريكتسبون توقعات تعميمية في ادراك الاحداث التعزيزية اما ان تكون متوقعة او معتمدة في سلوكهم الخاص او ان تكون خارج سيطرتهم وتحدث فيرى الافراد ذوي التوجه الخارجي External ان الصلة بين سلوكهم وبين المعززات المختلفة قليلة، اولا صلة بينهما اطلاقاً (صالح، ١٩٨٨، ص ١٤٥) .

الدراسات الاجنبية

١ - دراسة SMITH AND BOURKE (1992)

استهدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين ضغوط العمل، وعبْ العمل، والرضا المهني، تكونت العينة من (٢٠٤) من المعلمين والمعلمات ممن يعملون في استراليا، واظهرت النتائج ان ظروف العمل واعبائه ، تؤثر بشكل مباشر في احداث الضغط والعبء التدريسي ، وتركيبه الصف والمدرسة وموضوع التدريس لها تأثير في احداث ضغوط العمل (Smith And Bourke , 1992. p2).

٢ - دراسة Burk Green Glass And Schwarzer ١٩٩٦

استهدفت الدراسة التعرف على تأثير ضغوط العمل والدعم الاجتماعي واثر عدم الثقة بالنفس على الاحتراق الوظيفي ونتائجه ، وذلك عبر استبيانه قدمها الباحثون وقاموا بمقارنة نتائجها مع نتائج الاستبانة نفسها بعد توزيعها مرة ثانية بعد مرور سنة من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

توزيع الاستبيانة الاولى، واظهرت النتائج عن ان مصادر ضغوط العمل لدى الافراد العينة تتمثل في كمية العمل، وغموض الدور وصراع الدور والدعم الاشرافي واضحت الدراسة ان من الاثار الناتجة عن ضغوط العمل هي امراض القلب الشعور بالاكتئاب وايضاً هناك علاقة قوية بين التوقعات وبين مستوى الاحتراق الوظيفي . (Burk Greenglass And Schwarzer, 1996, P 5)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل تعريفاً للمجتمع البحث والعينة المسحوبة منه، وبناء المقاييس من الصدق والثبات واجراءات التطبيق والاشارة الى الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث .

١- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمي المرحلة الابتدائية ومن كلا الجنسين في مدينة بغداد وللعام الدراسي ٢٠١٠- ٢٠١١ وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

اعداد المعلمين في مديرية الرصافة الثانية والكرخ الثانية

المديرية العامة للتربية	ذكور	اناث	المجموع
الرصافة الثانية	٢٧٦٩	٣٤٦٥	٦٢٣٤
الكرخ الثانية	٢٨٠٠	٣٥٠٠	٦٣٠٠

عينة البحث

لتحقيق هدف البحث ، اتبعت الباحثة الخطوات الاتية في اختيار عينة البحث :

١- اختارت الباحثة عشوائياً (٦) مدارس ابتدائية من مدينة بغداد، بواقع مدرسة (٣) من كل مديرية .

٢- اختارت الباحثة عشوائياً (١٠) من المعلمين (ذكور) و (١٠) من المعلمات (الاناث) من كل مدرسة وبلغ عدد المعلمات (٦٠) معلماً وكذلك بلغ عدد المعلمين (٦٠) معلم وعليه بلغ عدد افراد العينة (١٢٠)

مقياس البحث

يتطلب تحقيق هدف البحث، اعداد مقياسان للضغوط لعمل ومركز التعلم الداخلي لمعلمي المدارس الابتدائية ، ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

١- تحديد الغرض السمة موضوع الدراسة

٢- صياغة فقرات تمثل ضغوط العمل ومركز التحكم الداخلي، تم الرجوع الى الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، ومن خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة ووزعن فيها استبيان مفتوح الى مجموعة من المعلمات والمعلمين المدارس الابتدائية ملحق (١) طلب منهم بيان اهم ضغوط العمل التي تواجههم في اثناء اداء مهام التدريس وكيفية التحكم والسيطرة عليها خارجياً ، بلغ عدد المعلمات والمعلمين (١٦٠) بواقع (٨٠) معلم من الذكور و (٨٠) معلمة من الاناث وبعد تفريغ اجابات العينة تبين ان هناك (٢) فقرة تم تعديلها من فقرات قياس ضغوط العمل و (٢) فقرة من فقرات مركز الضبط الداخلي من قبل الخبراء .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

٣- التحقق من صلاحية الفقرات ، ثم عرض الفقرات باستبيان مغلق على مجموعة من الخبراء في المجال (ملحق ٢) طلب فيه منهم بيان الفقرات الصالحة وغير الصالحة وتعديل التي تحتاج الى تعديل من اجل ان يكون المقياس صالحاً لقياس السمة المدروسة(ملحق ٣) .

وبعد تفريغ اجابات الخبراء تبين ان هناك (٢) فقرة ثم تعديلها من فقرات مقياس ضغوط العمل و(٢) فقرة من فقرات مركز الضبط الخارجي .

٤- التحليل الاحصائي للفقرات : يعد التحليل الاحصائي للفقرات من المستلزمات المهمة لبناء المقياس، حيث تعبر عن دقة الفقرات وقدرتها على التميز بين اعلى وادنى مستوى عن الظاهرة المراد دراستها، ويشير (Eble, 1972, p 342) الى ان التحليل الاحصائي يساعد في الكشف عن الفقرات الصالحة وحذف غير الصالحة ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠٠) معلمة ومعلم منها (١٠٠) معلم من المدارس الابتدائية وفي (١٠٠) معلمة من المدارس الابتدائية حيث تشير نانلي الى ان الحد الادنى المسموح به (٥) افراد لكل فقرة من فقرات المقياس (Nunnally , 1970 , P 215).

وبعد تفريغ البيانات رتبت الدرجات تصاعدياً ثم حددت اعلى ٢٧% واقل ٢٧% وباستعمال الاختبار التائي لفئتين مستقلتين متساويتين بالحجم، تبين ان جميع الفقرات مميزة لمقياس ضغوط العمل ما عدا الفقرات (١ ، ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩، ٢٢) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

القوة التميزية لفقرات مقياس ضغوط العمل

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	١,٧٠٣٧	٨٣٨٤٥	١,٦١١١	٧٨٧٠٨	٥٩٢	غير دالة
٢	٣,٣٥١٩	٧٠٤٦٣	٢,٤٨١٥	٩٠٥٧٦	٥,٥٧٣	دالة
٣	٣,١٨٥٢	٨٢٥٨٦	١,٨١٤٨	٩٩١٩٣	٧,٨٠٢	دالة
٤	٣,١٤٨١	٨٩٨٧٩	١,٧٩٦٣	٨٧٦٩٥	٧,٩١١	دالة
٥	٣,٢٢٢٢	٧٩٣٠٥	١,٩٦٣٠	٩٧٠٥٧	٧,٣٨٣	دالة
٦	٣,١٨٥٢	٨٠٢٦٩	٢,٠٥٥٦	٨٧٧٧٥	٦,٩٧٩	دالة
٧	٣,٠٠٠٠	٨٩٠٢٠	١,٩٦٣٠	٩٨٩٨٢	٥,٧٢٤	دالة
٨	٣,٠١٤٨	٧٩٦٧٩	١,٧٢٢٢	٨٧٧٧٥	٩,٨٧٢	دالة
٩	٣,١٦٦٧	٨٨٤٨٨	١,٥٠٠٠	٦٩٣٦٤	١٠,٨٩٣	دالة
١٠	٣,٤٦٣٠	٧٤٥١٢	٢,٤٦٣٠	١,٠٩٣٩٤	٥,٥٥٢	دالة
١١	٢,٠١٨٥	٩٩٩٨٣	٢,٠٧٤١١	١,١٣٠٢٣	٢٧١	غير دالة
١٢	٣,٤٢٥٩	٧٦٧٣٠	٢,١٢٩٦	١,٠٢٨٧٦	٧,٤٢٢	دالة
١٣	٢,٠٠٠٠	٨٤٦٧٥	٢,٠٩٢٦	١,٠١٤٤٠	٥١٥	غير دالة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

١٤	٣,٣٧٠٤	٧٨٤١٩	٢,٠٩٢٦	١,٠٦٨٧٤	٧,٠٨٣	دالـــــة
١٥	٣,٤٨١٥	٦٩٣٣٨	٢,٣٥١٩	١,١٨٤١٣	٦,٠٤٩	دالـــــة
١٦	٣,٣٧٠٤	٧٣٤٤٩	٢,١٢٩٦	١,٠٩٩٦٨	٦,٨٩٥	دالـــــة
١٧	١,٧٢٢٢	٨٣٣٦٥	١,٨١٤٨	٨٩١٧٧	٥٥٧	غير دالة
١٨	١,٧٩٦٣	٨٩٨٢١	١,٨٧٠٤	١,٠١٠٢٥	٤٠٣	غير دالة
١٩	١,٨٣٣٣	٨٨٤٨٨	٢,١٢٩٦	١,٠٦٤٨١	١,٥٧٣	غير دالة
٢٠	٣,٢٠٣٧	١,٠١٦٤٦	١,٧٤٠٧	٩١٤٩٧	٧٠٨٦١	دالـــــة
٢١	٣,٤٤٤٤	٧٦٨٨٩	٢,٠٥٥٦	١,١٠٦٠٢	٧٠٥٧٧	دالـــــة
٢٢	٣,٣٧٠٤	٨٠٧٨٩	٣,٢٤٠٧	١,٠٦٢٨٤	٧١٤	غير دالة
٢٣	٣,٥٣٧٠	٧٤٥١٢	٣,٠١٨٥	١,٠٣٦٨٨	٢,٩٨٤	دالـــــة
٢٤	٣,٥٣٧٠	٧٧٠٠٣	٢,٨٥١٩	١,٢٣٤٨٣	٣,٤٦٠	دالـــــة
٢٥	٣,٥٩٢٦	٧١٤٢٤	٣,٢٠٣٧	١,٠٥٢٩٣	٢,٢٤٦	دالـــــة
٢٦	٣,٥٣٧٠	٧٤٥١٢	٣,٠٥٥٦	١,١٣٩٦٢	٢,٥٩٩	دالـــــة
٢٧	٣,٧٧٧٨	٥٠١٥٧	٢,٨٥١٩	١,٠٥٣٤٣	٥,٨٣٢	دالـــــة
٢٨	٣,٤٠٧٤	٧٤٠١٨	٢,٩٠٧٤	١,٠٥٠٩٤	٢,٨٥٨	دالـــــة
٢٩	٣,٥٧٤١	٦٣٢٥١	٢,٥٧٤١	١,٠٩٢٠٣	٥,٨٢٣	دالـــــة
٣٠	٣,٦١١١	٥٩٦١١	٣,٣١٤٨	٩٠٧٥٠	٢,٠٠٥	دالـــــة
٣١	٣,٧٩٦٣	٤٩٠٦٥	٣,٠٩٢٦	٩٩٥٦٢	٤,٦٥٩	دالـــــة
٣٢	٣,٧٧٧٨	٥٠١٥٧	٣,٣٨٨٩	٨٩٨٩٩	٢,٧٧٦	دالـــــة
٣٣	٣,٦٢٩٦	٧٣٤٤٩	٢,٣٣٣٣	١,١١٥٩٢	٧,١٣٠	دالـــــة
٣٤	٣,٦٦٦٧	٥١٣٩٦	٢,٧٩٦٣	١,١٧١٦٧	٤,٩٩٩	دالـــــة
٣٥	٣,٥٥٥٦	٦٦٣٥١	٢,٥١٨٥	١,١٢٨٣٨	٥,٨٢٢	دالـــــة
٣٦	٣,٦٦٦٧	٤٧٥٨٣	٢,٩٦٣٠	١,٠٨٠٩٣	٤,٣٧٩	دالـــــة
٣٧	٣,٤٤٤٤	٧٦٨٨٩	٢,٥١٨٥	١,١٤٤٩٨	٤,٩٣٣	دالـــــة
٣٨	٢,٩٦٣٠	٨٨٩٤١	٢,٠٠٠٠	١,٠٤٦١١	٥,١٥٤	دالـــــة

صدق الفقرات

يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على اهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية لان صدق المقياس يعتمد بالاساس على صدق فقراته (عبد الرحمن، ١٩٩٨ ، ص ١٠٤) اذا اشارت " أنستانزي " الى ان ارتباط الفقرة بمحك خارجي او داخلي مؤشر لصدقها ، وحيثما لا يتوفر محك خارجي مناسب فان الدرجة الكلية للمجيب تمثل افضل محك خارجي في حساب هذه العلاقة (Anastasi, 1976, p 206) وعليه حسب صدق الفقرات المقياس ضغوط العمل على طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس بأستعمال معامل ارتباط " بيرسون " وكانت جميع الفقرات دالة ما عدا الفقرات (١، ١١، ١٣ ، ١٧ ، ١٨، ١٩، ٣٠) لذلك حذفت ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

*** القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) تساوي (١,٩٦)**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (٣)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مقياس ضغوط العمل

الفقرة	قيمة معامل الارتباط		مستوى الدلالة
	المحسوبة	الجدولية	
١	٠,٠٨٧	٠,١٣٨	غير دالة
٢	٠,٠٤٢٧	٠,١٣٨	دالـــــة
٣	٠,٥٠٩	٠,١٣٨	دالـــــة
٤	٠,٥٤٠	٠,١٣٨	دالـــــة
٥	٠,٥٢٠	٠,١٣٨	دالـــــة
٦	٠,٥٠٨	٠,١٣٨	دالـــــة
٧	٠,٤٧١	٠,١٣٨	دالـــــة
٨	٠,٥٥٤	٠,١٣٨	دالـــــة
٩	٠,٦٠٠	٠,١٣٨	دالـــــة
١٠	٠,٤٥١	٠,١٣٨	دالـــــة
١١	٠,٠٧٣	٠,١٣٨	غير دالة
١٢	٠,٥٦٦	٠,١٣٨	دالـــــة
١٣	٠,٠٥٣	٠,١٣٨	دالـــــة
١٤	٠,٥٤٧	٠,١٣٨	دالـــــة
١٥	٠,٥٠٥	٠,١٣٨	دالـــــة
١٦	٠,٥٨٢	٠,١٣٨	دالـــــة
١٧	٠,٠٢٨	٠,١٣٨	غير دالة
١٨	٠,٠١١	٠,١٣٨	غير دالة
١٩	٠,٠٦٣	٠,١٣٨	غير دالة
٢٠	٠,٥٧٣	٠,١٣٨	دالـــــة
٢١	٠,٥٠٨	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٢	٠,١٦٥	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٣	٠,٢٧٨	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٤	٠,٢٥٩	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٥	٠,٢٦٠	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٦	٠,٢٩٣	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٧	٠,٤٢٢	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٨	٠,٢٥٨	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٩	٠,٤٧٥	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٠	٠,١١١	٠,١٣٨	
٣١	٠,٣٤٢	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٢	٠,٢٠٧	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٣	٠,٥١٠	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٤	٠,٤٥٧	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٥	٠,٥٠٢	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٦	٠,٣٩١	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٧	٠,٤٠١	٠,١٣٨	دالـــــة
٣٨	٠,٤٢٧	٠,١٣٨	دالـــــة

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص القياسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه لان المقياس الصادق يعد ثابتاً فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً ويمكن القول ان كل اختبار صادق ثابت بالضرورة (الامام واخرون، ١٩٩٠، ص ١٤٣)

وصف المقياس بالصيغة النهائية :

اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٠) فقرة موزعة على مجالات مقياس ضغوط العمل، اما بدائل الاجابة على المقياس فكانت دائماً احياناً ، نادراً ، لا) وبذلك يحصل المعلم او المعلمة على اعلى درجة هي (١٢٠) واقل درجة هي (٣٠) وبمتوسط نظري هو (٧٥) درجة .

*** قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٨) .**

مقياس مركزالضبط الخارجي

١- التحليل الاحصائي للفقرات مقياس مركز الضبط الخارجي يتم تفريغ البيانات ورتبت الدرجات تصاعدياً ثم حددت اعلى ٢٧% واقل ٢٧% وباستعمال الاختيار النائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم ، تبين ان جميع الفقرات مميزة لمقياس مركز الضبط الخارجي ما عدا الفقرات (٤) والجدول يوضح ذلك .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (٤)

القوة التميزية لفقرات مقياس مركز الضبط الخارجي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٣٧٠٤	٨٣٠٩٢	٢,٦٦٦٧	١,١٣٢٧٠	٣,٦٨١	دالـــــــة
٢	١,٩٠٧٤	٧٣٣٧٨	١,٣٥١٩	٦٤٨٨٦	٤,١٦٨	دالـــــــة
٣	١,٩٤٤٤	٨٩٨٩٩	١,٥١٨٥	٨١٨٢١	٢,٥٧٥	دالـــــــة
٤	١,٨٨٨٩	٨٦١٤٧	١,٥١٨٥	٨٤٠٩٥	٢,٢٦١	دالـــــــة
٥	١,٨٣٣٣	٨١٨٤٢	١,٤٤٤٤	٦٩١٣٧	٢,٦٦٧	دالـــــــة
٦	١,٩٦٣٠	٩٣٠٨٧	١,٤٠٧٤	٧١٤٢٤	٣,٤٧٩	دالـــــــة
٧	١,٨٨٨٩	٩٤٥٠٣	١,٨١٤٨	٨٢٥٨٦	٠,٤٣٤	غير دالـــة
٨	٣,١٦٦٧	٨٤١١٦	٢,٠٩٢٦	١,١٠٣٤٩	٥,٦٨٨	دالـــــــة
٩	٣,١٤٨١	٧٨٦٨٦	١,٨٧٠٤	٩٣٢٥٦	٧,٦٩٥	دالـــــــة
١٠	١,٩٨١٥	٨٣٥٣٢	١,٣١٤٨	٦٠٨٨٧	٤,٧٣٩	دالـــــــة
١١	٣,٤٨١٥	٧٢٠٠٨	٣,١٤٨١	٨٧٧٥٥	٢,١٥٨	دالـــــــة
١٢	٢,٠٣٧٠	٩٥٠٩٣	١,٨٥١٩	١,٠١٦٩٨	٠,٩٧٧	غير دالـــة
١٣	٣,٢٢٢٢	٧١٨١٤	٢,٨٣٣٣	١,٠٢٣٣١	٢,٢٨٦	دالـــــــة
١٤	٣,٥٣٧٠	٦٠٥٤١	٢,٦٦٦٧	١,١١٥٩٢	٥,٠٣٨	دالـــــــة
١٥	٣,٢٧٧٨	٧٨٧٠٨	٢,٤٢٥٩	١,٠٩٢٠٣	٤,٦٥٠	دالـــــــة
١٦	١,٩٢٥٩	٨٤٣٤٤	١٠٨٨٨٩	٩٨٤١٥	٠,٢١٠	غير دالـــة
١٧	٣,٢٤٠٧	٨٢٢٦٨	٢,٩٢٥٩	١,٠٢٥١٩	١,٦٧٠	دالـــــــة
١٨	٣,٢٩٦٣	٦٩٠٣٥	٣,٠٥٥٦	٠,٩٥٩٨٩	١,٤٩٦	غير دالـــة
١٩	٣,٣١٤٨	٦٦٧٩٨	٢,٨٥١٩	١,٠١٦٩٨	٢,٧٩٦	دالـــــــة
٢٠	٣,٣٨٨٩	٦٢٦٩٦	٣,٠٧٤١	٨٨٧٠٥	٢,١٣٠	دالـــــــة
٢١	٣,٣٧٠٤	٦٥٢٩٠	٢,٣٨٨٩	٨٩٨٩٩	٦,٤٩١	دالـــــــة

صدق الفقرات

تم حساب صدق الفقرات لمقياس مركز الضبط الخارجي عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط " بيرسون " وكانت جميع الفقرات دالة ما عدا الفقرات (٧ ،١٢ ، ١٦، ١٧ ، ١٨) لذلك حذفت ، والجدول (٥) يوضح ذلك .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط المحسوبة لفقرات مركز الضبط الخارجي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط		مستوى الدلالة
	المحسوبة	الجدولية	
١	٠,٢٩٤	٠,١٣٨	دالـــــة
٢	٠,٣٥٣	٠,١٣٨	دالـــــة
٣	٠,٢٦٤	٠,١٣٨	دالـــــة
٤	٠,١٨٨	٠,١٣٨	دالـــــة
٥	٠,٢٦٥	٠,١٣٨	دالـــــة
٦	٠,٣١٣	٠,١٣٨	دالـــــة
٧	٠,٠٦٣	٠,١٣٨	غير دالة
٨	٠,٤٣٨	٠,١٣٨	دالـــــة
٩	٠,٥٣٠	٠,١٣٨	دالـــــة
١٠	٠,٣٨١	٠,١٣٨	دالـــــة
١١	٠,٠٩٠	٠,١٣٨	غير دالة
١٢	٠,٠٤٩	٠,١٣٨	غير دالة
١٣	٠,٢٢٥	٠,١٣٨	دالـــــة
١٤	٠,٣٥٦	٠,١٣٨	دالـــــة
١٥	٠,٣٩٥	٠,١٣٨	دالـــــة
١٦	٠,٠٤٠	٠,١٣٨	غير دالة
١٧	٠,١٣٧	٠,١٣٨	دالـــــة
١٨	٠,١٠٣	٠,١٣٨	غير دالة
١٩	٠,٢٠٨	٠,١٣٨	دالـــــة
٢٠	٠,١٨٧	٠,١٣٨	دالـــــة
٢١	٠,٤٨٥	٠,١٣٨	دالـــــة

*** القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (١٠٦) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .**

ثبات المقياس

يعرف الثبات بانه اتساق في النتائج واستقرارها فالمقياس الثابت مقياس يثق بع ويعتمد عليه (Kerlinger, 1973 , p 25) ولغرض حساب ثبات مقياس مركز الضبط الخـــارجي طبقـــت الباحثة معادلة الفاكرونباخ وبهذا خضعت جميع استمارات عينة التعليـــل الاحـــصائي (٢٠٠)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

استمارة وكان الثبات (٠,٧٦٢٧) وهو معامل ارتباط جيد عى وفق محـــك التبـــاين المفـــسر المشترك .

وصف المقياس بالصيغة النهائية

اصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (١٦) فقرة موزعة على مقياس مركـــز الـــضبط الخارجي اما بدائل الاجابة على المقياس فكانت (دائماً ، احياناً ، نادراً ،لا) اذ تعطـــى بـــدائل الاجابة تدرجاً على التوالي (١، ٢، ٣ ، ٤) وبذلك يحصل المعلم او المعلمة على اعلى درجة وهي (٦٤) واقل درجة وهي (١٦) وبمتوسط نظري هو (٤٨) درجة.

تطبيق المقياسان

يعد ان اصبح المقياسان جاهزان بصيغتها النهائية وبعد استخراج صدقه وثباته قامت الباحثـــة بتطبيقها على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلمة ومعلم من المدارس الابتدائية وقد استغرقت وقت التطبيق (اسبوعين) .

- القيمة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تساوي (٠,١٣٨)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفقاً للاهداف المحددة، فضلاً عن مناقشة النتائج وعلى النحو الاتي :

الهدف الاول

التعرف على مستوى ضغوط العمل لدى معلمي المدارس الابتدائية . لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي في معالجة البيانات ولدى تحليلها اتضح ان قيمة المتوسط الحسابي لدرجة ضغوط العمل لدى معلمي المدارس (ذكور ،اناث) في مدينة بغداد قد بلغت (٨٨,٧٠٥٠) وبأنحراف معياري مقداره (١,٢٠٤٩٢) وبذلك قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤,٦٨) في حين ظهر ان القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) قد بلغت (١,٩٦) وبذلك تبين ان الفرق دال احصائياً والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس ضغوط العمل لدى المعلمين

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٨٨,٧٠٥٠	١٣,٢٠٤٩٢	٧٥	١٤,٦٨	١,٩٦	دال

الهدف الثاني

التعرف على مستوى مركز الضبط الخارجي لدى معلمي المدارس الابتدائية . لتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي في معالجة البيانات ولدى تحليلها اتضح ان قيمة المتوسط الحسابي لدرجة الضبط الخارجي لدى معلمي المدارس (ذكور ، اناث) في مدينة بغداد قد بلغت (٤٠,١٧٠٠) وبانحراف معياري مقداره (٤,٥٦٧٨٧) وبذلك قد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٣) في حين ظهر ان القيمة الجدولية عند درجة حرية (١٩٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) قد بلغت (١,٩٦) وبذلك تبين ان الفرقغير دال والجدول(٧) يوضح ذلك .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (٧)

الاختبار التائي لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس مركز الضبط الخارجي لدى معلمي المدارس الابتدائية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	٤٠,١٧٠٠	٤,٥٦٧٨٧	٤٠	٠,٥٣	١,٩٦	غير دال

الهدف الثالث

التعرف على العلاقة بين ضغوط العمل ومركز الضبط لدى معلمي المدارس الابتدائية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين ضغوط العمل ومركز الضبط وكانت النتيجة ان هناك علاقة دالة احصائياً وايجابية لصالح مركز الضبط الخارجي أي كلما زاد مركز الضبط الخارجي زادت الضغوط العمل والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين ضغوط العمل ومركز الضبط

موقع الضبط	العينة	معامل الارتباط بين ضغوط العمل ومركز الضبط	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
خارجي	٢٠٠	٠,٤٢٥	٠,١٤	دال

الهدف الرابع

التعرف على الفروق في النوع (ذكور، اناث) في ضغوط العمل ولتحقيق ذلك تم استخدام الاختبار التائي للعينة لمعرفة الفروق في النوع لمقياس ضغوط العمل، فقد بلغ مقدار المتوسط الحسابي للذكور(٩٠,٦٠٢٢) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٥٠٤٠٣) اما المتوسط الحسابي للاناث فقد بلغ(٨٧,٠٥٦١) وبانحراف معياري مقداره (١٣,٦٢٩٠٧) وبذلك بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٠٧) في حين ظهر ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (١,٩٦) وبذلك تبين انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الضغوط العمل والجدول (٩) يوضح ذلك .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (٩)

الاختبار التائي للعينة لمعرفة الفروق في النوع لمقياس ضغوط العمل

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٩٣	٩٠,٦٠٢٢	١٢,٥٠٤٠٣				
				١٩٨	١,٩٠٧	١,٩٦	غير دال
اناث	١٠٧	٨٧,٠٥٦١	١٣,٦٢٩٠٧				

الهدف الخامس

التعرف على الفروق حسب الدورات التدريبية لمقياس ضغوط العمل ولتحقيق ذلك تم استخدام الاختبار التائي للعينة لمعرفة الفروق في الدورات التدريبية (مشارك ، غير مشارك) لمقياس ضغط العمل، فقد بلغ مقدار المتوسط الحسابي للمشاركين (٨٩,٧٨٢٢) وبانحراف معياري مقداره (١٣,٥٦٨٧٩) اما المتوسط لغير المشاركين (٨٧,٦٠٦١) وبانحراف معياري مقداره (١٢,٧٩٨١٣) وبذلك بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,١٦٦) في حين ظهر ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (١,٩٦) وبذلك تبين انه لا يوجد فرق في الضغوط العمل حسب الدورات التدريبية ، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

* القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) تساوي (١,٩٦)

جدول (١٠)

الاختبار التائي لمعرفة الفروق حسب الدورات التدريبية لمقياس ضغوط العمل .

الدورات التدريبية	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
مشارك	١٠١	٨٩,٧٨٢٢	١٣,٥٦٨٧٩				
				١٩٨	١,١٦٦	١,٩٦	غير دالة
غير مشارك	٩٩	٨٧٠٦٠٦١	١٢,٧٩٨١٣				

الهدف السادس

التعرف على الفروق حسب سنوات الخدمة لمقياس ضغوط العمل ولتحقيق ذلك تم استخدام تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في ضغوط العمل حسب سنوات الخدمة. فقد بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (١-٥) سنوات هو(٨٨,١٧٣٩) وبانحراف معياري مقداره

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

(١٠,٧٨٥٣٩)، اما المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (٦-١٠) سنوات هو (٩١,٦٧٦٩) من (١١ فما فوق) هو (٨٦,٨٠٩٠) وبانحراف معياري مقداره (١٤,٢١٣٣٧) وبذلك بلغت القيمة الغائبة المحسوبة عند درجة حرية (٢- ١٩٧) هي (٢,٦٤٤) في حين ظهر ان القيمة الغائبة الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢- ١٩٧) والبالغة (٣) وبذلك تبين انه لا يوجد فرق في ضغوط العمل حسب مدة الخدمة . والجدول (١١) يوضح ذلك .

جدول (١١)

تحليل التباين الاحادي لتعرف الفروق في ضغوط العمل حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
١- ٥	٤٦	٨٨,١٧٣٩	١٠,٧٨٥٣٩				
٦ – ١٠	٦٥	٩١,٦٧٦٩	١٢,٩٧٨٤٨	٢- ١٩٧	٢,٦٤٤	٣ *	غير دالة
١١- فما فوق	٨٩	٨٦,٨٠٩٠	١٤,٢١٣٣٧				

الهدف السابع

التعرف على الفروق في النوع (ذكور ، اناث) في مركز الضبط ، ولتحقيق ذلك تم استخدام الاختبار التائي للعينة لمعرفة الفروق في النوع (ذكور ، اناث) في مركز الضبط، فقد بلغ مقدار المتوسط الحسابي للذكور (٤١,٤٠٨٦) وبانحراف معياري مقداره (٣,٨٣٧٠٠) اما المتوسط الحسابي للاناث فقد بلغ (٣٩,٩٣٥) وبانحراف معياري مقداره (٤,٨٨٦٥١) وبذلك بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٨٦) في حين ظهر ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (١,٩٦) وبذلك تبين ان هناك فروق في مركز الضبط ولصالح الذكور والجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

الاختبار التائي للعينة لمعرفة فروق في مركز الضبط حسب النوع

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٩٣	٤١,٤٠٨٦	٣,٨٣٧٠٠				
				١٩٨	٣,٦٨٦	١,٩٦	دالة
اناث	١٠٧	٣٩,٠٩٣٥	٤,٨٨٦٥١				

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الهدف الثامن

التعرف على الفروق في مركز الضبط حسب الدورات التدريبية ولتحقيق ذلك تم استخدام الاختبار التائي للعينة لمعرفة الفروق في مركز الضبط حسب الدورات التدريبية ، فقد بلغ مقدار المتوسط الحسابي للمشاركين (٤٠,٦٨٣٢) وبانحراف معياري مقداره (٤,٣١٩٥٦) ، اما المتوسط الحسابي لغير المشاركين فقد بلغ (٣٩,٦٤٦٥) وبانحراف معياري مقداره (٤,٧٧٣٠٤) وبذلك بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٦١١) في حين ظهر ان القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) والبالغة (١,٩٦) وبذلك تبين ان لا توجد فروق في مركز الضبط حسب الدورات التدريبية والجدول (١٣) يوضح ذلك .

*** القيمة الفائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢- ١٩٧) والبالغة (٣)**

جدول (١٣)

الاختبار التائي للعينة لمعرفة الفروق في مركز الضبط حسب الدورات التدريبية

الدورات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
مشارك	١٠١	٤٠,٦٨٣٢	٤,٣١٩٥٦				
				١٩٨	١,٦١١	١,٩٦	غير دالة
غير مشارك	٩٩	٣٩,٦٤٦٥	٤,٧٧٣٠٤				

الهدف التاسع

التعرف على الفروق حسب سنوات الخدمة لمقياس مركز الضبط ولتحقيق ذلك تم استخدام تحليل التباين الاحادي للتعرف على الفروق في مركز الضبط حسب سنوات الخدمة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (١- ٥) سنوات (٤٠,٦٧٣٩) وبانحراف معياري مقداره (٣,٧٨٩١٩) اما المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (٦- ١٠) سنوات (٤١,٠١٥٤) وبانحراف معياري مقداره (٤,٣٨٩٢٤)، اما المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (١١- فما فوق) سنوات (٣٩,٢٩٢١) وبانحراف معياري (٤,٩٣٨٧٢) وبذلك بلغت القيمة الغائبة المحسوبة عند درجة حرية (٢- ١٩٧) هي (٣,١٠١) في حين ظهر ان القيمة الفائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢- ١٩٧) والبالغة (٣) والجدول (١٤) يوضح ذلك .

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

جدول (١٤)

تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق في مركز الضبط حسب سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
١ - ٥	٤٦	٤٠,٦٧٣٩	٣,٧٨٩١٩				
٦ – ١٠	٦٥	٤١,٠١٥٤	٤,٣٨٩٢٤	١٩٧ - ٢	٣,١٠١	٣	دالة
١١ - فما فوق	٨٩	٣٩,٢٩٢١	٤,٩٣٨٧٢				

جدول (١٥)

اختبار شيفية للمقارنات البعدية لمتابعة دلالة الفروق في متوسطات المستويات المختلفة لمتغير الخدمة

ت	المقارنة	المتوسط الحسابي	القيم الشفيه		الدلالة الاحصائية
			المحسوبة	الحرجة	
١	١ - ٥ ٦ - ١٠	٤٠,٦٧ ٤١,٠١	٠,٣٤	٢,٠٧	غير دالة
٢	١ - ٥ ٦ - ١٠	٤٠,٦٧ ٤١,٠١	١,٣٨	١,٩٤	غير دالة
٣	٦ - ١٠ ١١ - فما فوق	٤١,٠١ ٣٩,٢٩	٠,٣٤ ١,٧٢	١,٧٩	غير دالة

- القيمة الجدولية الفائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢ - ١٩٧) تساوي (٣)

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مناقشة النتائج

تبين من هناك ضغوط في العمل تمارس على المعلمين او المعلمين والمعلمات في اداء واجبهم التربوي اي من خلال التنوع في المواد الدراسية نتيجة التطورات التي تطرأ على المناهج دون دراسة بها او دراية وهذا مما يثقل الكاهل على المعلم او المعلمة في اداء واجبهم وهذا يأتي نتيجة ضغوط خارجية في العمل مثل عدد الطلاب الزائد ، حجم الصف الذي يوجد فيه الطلاب اي كلما زاد العدد (٢٥) طالب في الصف الواحد هذا يؤدي الى التثقيل من كاهل المعلم او المعلمة وان الدورات التدريبية التي تقدم للمعلمين والمعلمات لم تفي بالغرض المطلوب منها وذلك بسبب قلة عدد ايام الدورة التي تقدم لهم اي انها لم تفي بالغرض، وايضاً سنوات الخدمة التي يمر بها المعلم او المعلمة لم تكسبه اي خبرة جديدة وذلك بسبب عدم الملاحقة التطور الذي يحصل في بلدان العربية المجاورة ، ومن خلال النتائج ايضاً ظهر ان الذكور لديهم مركز ضبط خارجي اكثر من الاناث وذلك بسبب الضغوط التي يتعرضون اليها وبسبب الوضع الامني للبلد في خروج الرجل الى العمل والظروف الاقتصادية والمادية والبطالة التي تعم البلد وهذا ما اكدته دراسة " روتر " وزملائه بان البعد الخارجي يعبر عن العوامل الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة ويعتقد الفرد بانها المسؤولة عن نتائج سلوكه (النجاح ، الفشل) مثل الحظ ، الصدفة ، القدر، تأثير الناس الاخرين وقوتهم بما يمثله من قدرة في التأثير على الفرد، ارتباطه بالحظ والقدر والصدفة (محي، ٢٠٠٠، ص ٧٢) .

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يمكن ادراج التوصيات الاتية :

١- توصي الباحثة المسؤولين في وزارة التربية ومديريات التربية وادارات المدارس باستخدام الاساليب التربوية الحديثة في التدريس .

٢- تقديم الدورات التدريبية المختلفة لكافة الاختصاصات ولكلا الجنسين من الذكور والاناث.

٣- اغناء المكتبات المدرسية في المدارس الابتدائية بالمنشورات المتنوعة والمصورة لابراز دور الانسان في الحياة وكيفية امكانية السيطرة وتعديل سلوكه نحو حياة افضل .

المقترحات

١- اجراء دراسة لمعرفة ضغوط العمل وعلاقتها بموقع الضبط الخارجي .

٢- اجراء دراسة لمعرفة ضغوط العمل وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية .

٣- اجراء دراسة لمعرفة ضغوط العمل وعلاقتها بدافع الانجاز لدى مدراء المدارس الابتدائية.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المصادر العربية

- الامام، مصطفى محمود وحسين، انور والعجيلي، صباح حسين (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، دار الحكمة، بغداد .
- ابو حميدان، يوسف (١٩٩٩) : تطور الضغوط النفسية عبر الابعاد الزمنية الماضي، الحاضر ، المستقبل، مجلة جامعة دمشق، للاداب والعلوم الانسانية والتربوية .
- ثابت، نضال، عواد (٢٠٠٣) : ضغوط العمل وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى المعلمين بمحافظات عشرة .

htt://www acofps.Com/vb/archive/index.php/t-923ohtml .

- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٥) : موسوعة الطب النفسي، المجلد الثاني، مكتبة مدبولي، القاهرة .
- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٧٢) : علم النفس الاجتماعي، مطبعة التقدم ط١ ، القاهرة .
- السلطاني، ناجح كريم خضر (١٩٩٤) : الضغوط النفسية التي يتعرض لها المراهق العراقي وعلاقتها بعمره وجنسه ومفهوم الذات ومركز السيطرة، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
- سيرلافي ، اندرودي. ولاس. ماك جي (١٩٩١) : السلوك التنظيمي والاداء، ترجمة جعفر ابو القاسم احمد، الرياض، معهد الادارة العامة .
- صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين القياس والتنظير، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد .
- صادق، عادل (١٩٩٠) : في بيتنا مريض نفسي، ط٢ ، الدار العربية للموسوعات .
- عبد الرحمن، سعد (١٩٨٨) : القياس والتقويم، ط١ ، مكتبة الفلاح، الكويت .
- علي، الهام عباس حسن (٢٠٠١) : الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد .
- العوادي، قاسم هادي (١٩٩٢) : العصاب، ط١ ، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد .
- عويس، احسان (٢٠٠٣) : قياس الضغوط النفسية لدى الشباب وعلاقتها بمستوى السواء النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين الشمس ، القاهرة
- الغريب، رمزية (١٩٧٥) التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، منشورات المكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- الكيال، دحام (١٩٧٣) : الصحة النفسية والنمو، ط ١ ، مطبعة دار السلام ، العراق .
- محمد، علي حمدان (٢٠٠٣) : الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة رسالة دكتوراهفي دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- المدهون، عبد الكريم سعيد (٢٠٠٩) : دراسة بعض الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات لمعلمي المرحلة الابتدائية، جامعة فلسطين .

. Comlpost.aspx? u=14470. ndA= 20384.http://www.elaphblog

- المشعان، عويد (٢٠٠١) : مصادر الضغط النفسي في العمل لدى معلمي المرحلة لمتوسطة في دولة الكويت، دراسة مقارنة بين المعلمين الكويتين والمعلمين غير الكويتيين، مجلة الملك سعود، مجلد ١٣ ، العلوم الادارية .
- محي، اسماء عبد (٢٠٠٢) : مفهوم الذات وعلاقته بموقع الضبط لدى العائد من الاسر، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد .
- الهنداوي، وفيه احمد (١٩٩٤) : استراتيجيات التعامل مع ضغوط العمل الاداري ، مسقط، معهد الادارة العامة .

المصادر الانكليزية

- Anastasi, (1976) : psychological Testing , New York Macmillan publishing Co. Tnc .
- Girdan, d. and everly, Sand dusek , d.e 1997: Controlling stress and tension, aviacom Company, gould stress, need I ham heights , Mass. 02194
- Kerlinger, F, N 1973 : Foundation of Behavioral research educational and psychogical Measurements London .
- Nunnally , J.C. 1978 : psychometric Theory, 2n ded. Mc Graw – Hill, New York .
- Rotter, J.B 1966 : Generalized expection Forintenal versus external Contral of vein for cement psychological Monographs, Vol 80, No 1.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)